۱۳۷۳ / ۸ / ۱

۱۳۸۷ / ۲ / ۲۲

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: رسالهٔ اعتقادات (یا سیر و سلوک مجلسی)

مؤلف متن: محمد باقر بن محمد تقی مجلسی   محشی:

شارح: مترجم: بخط اصغر اصغرزاده

تاریخ تحریر: قرن ۱۳ یا ۱۴   نوع خط: [illegible]   تعداد سطر: [illegible]

جزء کتب: عقاید بزبان عربی   عدد اوراق: ۱۷

طول: ۲۲   عرض: ۱۲/۵   شماره عمومی: ۲۶۹۷۶

وقفی / خریداری   تاریخ وقف / خریداری

ملاحظات: این رساله مشهور به اعتقادات مجلسی که در واقع دستور العمل و سیر و سلوک است برای مردم و در آخر [illegible] بخط اول از جمله صفحه ۱۸ میباشد و این تصریح [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل لنا سلوك شرايع الدين واوضح اعلامه وبين لنا مناهج اليقين فاكمل بذلك انعامه وخصنا بسيد انبيائه ونخبة اصفيائه فاستنقذنا به من شفا جرف الهلكات وبصرنا به طريق الارتقاء على اعالي الدرجات واكرمنا باهل بيت نبيه سادات البشر وشفعاء يوم المحشر فنور قلوبنا بانوار هدايتهم وشرح صدورنا باسرار محبتهم صلوات الله وسلامه عليهم ابد الابدين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين فيقول المفتقر الى رحمة ربه الغافر ابن محمد تقي محمد باقر اوتي كتابهما يمينا وحوسبا حسابا يسيرا انه قد سألني بعض من هداه الله تعالى الى طلب مسالك الحق والرشاد واودع قلبه خوف المعاد ان ابين له ما هداني الله تعالى اليه من طريق النجاة في هذا الزمان الذي اشتبه على الناس الطرق واظلم عليهم المسالك واستحوذ الشيطان واحزابه من الجن والانس على طريق الناس الى الله تعالى فخوخهم ومصائدهم يمينا وشمالا وسولوا لهم على مثال الحق بدعة وضلالا فوجب علي ان ابين له مناهج الحق والنجاة باعلام نيرة ودلائل واضحة وان كنت على وجل من فرق اعداء اهل البدع وطغاتهم فاعلموا يا اخواني اني لا الوكم نصحا ولا اطوي عنكم كشحا في بيان ما ظهر لي من الحق وان اغمت منه المزاعم ولا اخاف في الله لومة لائم يا اخواني لا تذهبوا شمالا ويمينا واعلموا يقينا ان الله تعالى اكرم نبيه محمدا صلى الله عليه واله واهل بيته سلام الله عليهم اجمعين ففضلهم على جميع خلقه و

جعلهم

جعلهم معادن رحمته وعلمه وحكمته فهم المقصودون في ايجاد عالم الوجود والمخصوصون بالشفاعة الكبرى والمقام المحمود ومعنى الشفاعة الكبرى انهم وسائط فيوض الله تعالى في هذه النشاة والاخرى اذ هم القابلون للفيوض الالهية والرحمات القدسية وبتطفلهم تفيض الرحمة على سائر الموجودات وهذه هي الحكمة في لزوم الصلوات عليهم والتوسل بهم في كل حاجة لانه اذا صلي عليهم لا ترد لان المبدأ فياض والمحل قابل وببركتهم تفيض على الداعي بل على جميع الخلق امثل لكم مثالا تقريبا الى افهامكم مثلا اذا جاء كردي او اعرابي جاهل غير مستأهل للاكرام الى باب سلطان امر السلطان ببسط الموائد وانواع الكرائم والعوائد ينسبه العقلاء الى قلة العقل وسخافة الرأي بخلاف ما اذا بسط ذلك لاحد من مقربي حضرته او وزرائه وامرائه اجناده فحضر الكردي او الاعرابي تلك المائدة فاكل يكون مستحسنا بل اكل منه الاف امثاله يعد من جميل الكرم ولا يعد ذما منهم قبيحا وايضا لما كنا في غاية البعد عن جناب قدسه تعالى وحريم ملكوته وما كنا مرتبطين بساحة عزه وجبروته فلا بد ان يكون بيننا وبين ربنا سفراء وحجب ذو جهات قدسية وحالات بشرية يكون لهم بالجهات الاولى ارتباط بالجناب الاعلى بها ياخذون عنه الاحكام والحكم ويكون لهم بالجهات الثانية مناسبة للخلق يلقون اليهم ما اخذوا عنه فلذا جعل الله تعالى سفراءه وانبياءه ظاهرا من جنس البشر وباطنا متباينين عنهم في اطوارهم واخلاقهم ونفوسهم وقابلياتهم فهم مقدسون

والنوم كالاتوكل الحيواني اوشيء مما انعم الله عليك ولا يجب ان تجعل بدنك
ولا تقدر على العمل فان البدن مطيتك وتحتاج الى تقويتها للاعمال
الكثيره وعليك بالسعي في حلية ما تاكل وتلبس وتعدها من الشبهات
بل جميع ما تصرفه لنفسك او في وجوه البر وعليك بقلة مصاحبة الناس
والظالمين ومعاشرتهم فان لصحبتهم تاثيراً عظيماً في قساوة القلب وبعدك
عن الله الا ان تجد من نفسك ان غرضك هدايتهم ودفع ظلم عن مظلوم او كنت
تتقي منهم وعليك ان تختار من تجالسه وتصحبه ويكون معيناً لك على
آخرتك ولا تصحب كل من تراه فان صحبة اكثر اهل زمانك تضر بدينك
ودنياك قال الحواريون لعيسى ع يا روح الله من نجالس قال من يذكركم
الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله وينبغي ان
تسكت عما لا يعنيك ولا تتكلم في الحلال والحرام بغير علم فان المفتي على
شفير جهنم وقد قال الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
وينبغي ان تغتنم صحبة العلماء الربانيين وتاخذ عنهم معالم
دينك وتلاقي الزاهدين والمتعبدين كثيراً لتعرف اعمالهم و
اقوالهم واطوارهم واياك ان تظن بالمؤمنين الا خيراً وعليك ان
تحمل كل ما ترى منهم على المحامل الصحيحة الحسنة وعليك بذكر الله عند
البلايا فتصبر عليها وعند النعم فتشكر ربك فيها وعند الطاعة
فتؤديها وعند المعصية فتتركها مخافة الله عز وجل وعليك بمطالعة
الاخبار الواردة في صفات المؤمنين المتقين خصوصاً خطبة
امير المؤمنين التي القاها على همام وقد كتب والدي العلامة تغمده
الله برحمته عليها شرحاً جامعاً فعليك بمطالعته ثم اعلم يا اخي ان

ما القيت

القيت اليك في هذه الرسالة اخذتها كلها من معادن النبوة
وما اقول من تلقاء نفسي واياك ان تظن بالوالد العلامة نور الله
ضريحه انه كان من الصوفية او يعتقد مسالكهم ومذاهبهم حاشاه
عن ذلك وكيف يكون كذلك وهو كان آنس اهل زمانه باخبار
اهل البيت وعلمهم وعمله بها بل كان مسلكه الزهد والورع
وكان في بدو امره يتسمى باسم التصوف ليرغب اليه هذه الطائفة
ولا يستوحشوا منه فيردعهم عن تلك الاقاويل الفاسدة والاعمال
المبتدعة وقد هدى كثيراً منهم الى الحق بهذه المجادلة الحسنة ولما
رأيت في آخر عمره ان تلك المصلحة قد ضاعت ورفعت اعلام
الضلالة والطغيان وغلبت احزاب الشيطان وعلم انهم اعداء
الله صريحاً تبرء منهم وكان يكفرهم في عقايدهم الباطلة وانا
اعرف بطريقته وعندي خطوطه في ذلك ولكن هذا آخر ما اردناه
ايراده في هذه الرسالة وارجو من فضل الله ثم ان ينفعك بما
القيت اليك والتمس منك ان لا تنساني في مظان اجابة الدعاء
وفقنا الله واياك لما يحب ويرضى وجعلنا واياك ممن يذكر فتنفعه
الذكرى تمت

در روز پنجشنبه پانزدهم ذیقعده سال یکهزار و چهارصد و یازده تمام

رسید دانا العبد احمد بن ابراهیم
بن احمد بن مهدی الحسنی
الموسوی المشهدی
غفر لهم

زایر غلام ولد زایر محمد احمد

ماه پنجم ... پونزده ۲

[illegible]

سه قسمت بیرون بر فوار از هفده کسر بهم رسید
باین نهج دو از هجده کسر بهم نرسند و
یک زاید میشود که مال حضرت باشد

اصل شتر ۱۷ مال حضرت امیر ع یک

تقسیم هجده

۹ ید ۳ یک نصف ۹ نصف ۹ ید ۲ سه یک ۶

سمعت ان جلّی رسول الله ص ۳ یکون ۱۷ بقیه مانده یک

وهو قال الیمین للوجه والیسار

للنجو زمان خلافت معاویه علیه الهاویه بوزرای خود گفت که مجلسی ترتیب
بدهید که حسن بن علی ع حاضر کنیم و جای او در کفش کن داده بجهة خفت
او چون مجلس آراستند و او ع طلبیدند و در کفش کن جای او دادند
معاویه بر تخت خود نشسته گفت تعجب دارم از علی که بچه قسم خلافت
رسید امام حسن ع فرمود تعجب ترا از وقت اینکه تو بر تخت نشسته
و من در اینجا عمرو عاص وزیرش انگشت دست چپ خود در دهان
خود گذاشت تعجب کرد باینکه چه جواب محکم امام حسن ع داد امام
حسن ع حدیث فوق را در حق عمرو عاص فرمود که او از خجلت خود
مانده تکلم نکرد سؤال چه نماز است که قضای آن یعنی خواندن آن حرام است و قضای آن
واجب است جواب زنی است که داخل در وقت نماز شده که میتوانست مثلاً
نماز ظهر یا عصر بکند یا هر دو نماز نکرده حایض شده اینوقت حرام است بجا آوردن
آن زمانی که از حیض پاک شد واجب است بجا آوردن قضای آن و لیکن
بعکس که زن حایض نماز زمان حیض که میرسد بان نماز در حال حیض

... نماز ... آن ... قضا